

«إطلاق العرض الأول من الفيلم الوثائقي «سفاري الشارقة»



- الفيلم يستعرض مراحل المشروع منذ ولادة الفكرة وحتى الافتتاح
- محمد خلف: المشاريع العملاقة تستحق الإضاءة على تفاصيلها

ينطلق العرض الأول من الفيلم الوثائقي «سفاري الشارقة»، على تلفزيون الشارقة، خلال ثلاثة أيام، من 7 إلى 9 أكتوبر الجاري، بأجزائه الثلاثة التي توثق رحلة إنشاء «أكبر سفاري خارج القارة الإفريقية».

ويستعرض الفيلم مراحل إنشاء المشروع منذ إطلاقه فكرةً لاحتضان أكبر نموذج حي للتنوع البيئي والحيوي الإفريقي في محمية «البردي» بمدينة الذيد، إلى افتتاحه من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في فبراير من العام الجاري.

واستغرق إنتاج الفيلم أكثر من عام، وهو نتاج شراكة بين هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، والمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، بالتنسيق مع هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، ويتضمن مقابلات مع نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال علم الأحياء والبيطرة، إضافة إلى المهندسين والفنيين العاملين في المشروع؛ للحديث عن حديقة السفاري التي تعد الأكبر في العالم خارج إفريقيا.



• سنوات 5

يسلط الفيلم الأضواء على ما تحتضنه السفاري من مجموعات نادرة من الحيوانات المهددة بالانقراض، والتي تنهياً لها بيئة تساعد على العيش والتكاثر، كما يبرز مراحل العمل على المشروع الذي بدأ قبل 5 سنوات، وبلغت كلفته نحو مليار درهم.

وتتجول عدسة الفيلم بين أركان السفاري والمناطق الحيوية فيه، وتضيء على أجزائه التي صممت بعناية ليستمتع بها الزوار، وتقدم المعرفة عن محتوياته، ودوره في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها إمارة الشارقة، وعوائده على سكان المنطقة، حيث توفر أكثر من 300 وظيفة لشباب المنطقة الوسطى وفتياتها.



• رقم قياسي

أكد محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، أن إنتاج فيلم «سفاري الشارقة»، يتلاءم مع رسالة الهيئة التي تسعى إلى إبراز ريادة الشارقة وتفوقها في مختلف القطاعات التنموية التي ترسخ مكانة الإمارة وجهة سياحية عالمية رائدة، ورقماً قياسياً للمنجزات الضخمة التي يعد من أبرزها أكبر سفاري تحتضن الحياة البرية التي تتميز بها القارة الإفريقية.

وقال: «المشاريع العملاقة تستحق الإضاءة على تفاصيلها الدقيقة التي تحفل بالإنجازات والتحديات لتغري عدسة الكاميرا، وتثري إنتاجنا التلفزيوني بالمواد ذات الجودة العالية التي تمثل عنصر إلهام وجذب للمشاهدين، خصوصاً في مشروع استدعى تأسيس بنى تحتية مدروسة بشكل دقيق لاحتضان حيوانات نقلت برعاية فائقة من مواطنها الأصلية، حيث وفّرت لها الجهات القائمة عليها بيئة تحاكي بيئتها الطبيعية، لتمارس حياتها وتتناول غذاءها بإشراف نخبة من الخبراء في مختلف التخصصات التي تحتاج إليها مناطق السفاري الكبرى في العالم».



وأشار طارق سعيد علالي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، إلى أن هذا العمل المشترك يترجم توجهات المكتب في دعم مختلف مبادرات ومشروعات إمارة الشارقة في جميع قطاعاتها، مؤكداً أهمية سفاري الشارقة وجهة سياحية بيئية فريدة من نوعها، إضافة إلى دوره التعليمي في محاكاة الطبيعة الإفريقية عن قرب بعد أن استحضرتها الشارقة من القارة السمراء للتعريف بأسرارها وتفاصيلها بما فيها من تنوع بيئي منفرد



وبين أن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، يستهدف استكمال برامجه الداعمة لأكبر سفاري في العالم خارج إفريقيا، ضمن خطة إعلامية يعمل عليها منذ تأسيس المشروع، التي بدأت بتنظيم زيارات لمسؤولي وسائل الإعلام المحلية والدولية والإعلاميين ونشطاء التواصل الاجتماعي، إضافة إلى المواد الإعلامية المكتوبة والمرئية التي تم إنجازها لإيصال رسالة سفاري الشارقة ودعم جهوده الترويجية.

يذكر أن فيلم «سفاري الشارقة» وثائقي من إنتاج هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وقد أسهم في إنتاجه فريق عمل يضم: محمد حسن خلف منتجاً منفذاً، وغاري كين مخرجاً، وتولى الإنتاج الوثائقي فيه أشرف علي وطوني ديجان، وفي التصوير السينمائي مايكل أودونوفان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024